

الجمعية العامة 

الدورة الستون

البند ٥٤ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/490/Add.3)]

٢٢٧/٦٠ - الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٢)،

١ - تقرر أن يعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وتقرر أيضا أن يناقش الحوار الرفيع المستوى الموضوع الشامل المتمثل في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغرض تحديد السبل والوسائل المناسبة لزيادة فوائدها الإنمائية إلى أقصى حد وتقليل آثارها السلبية إلى أدنى حد؛

٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى على المستوى الوزاري أو على أرفع مستوى ممكن؛

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) A/60/205.

- ٣ - **تقرر** أن يشارك الكرسي الرسولي، بصفته دولة مراقبا، وفلسطين، بصفتها مراقبا، في الحوار الرفيع المستوى؛
- ٤ - **تدعو** المنظمات والكيانات الحكومية الدولية التي تتمتع بمركز المراقب لدى الجمعية العامة إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى؛
- ٥ - **تدعو** وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة، وكذلك المنظمة الدولية للهجرة إلى المساهمة في التحضير للحوار الرفيع المستوى والمشاركة فيه؛
- ٦ - **تقرر** أن تتم المشاركة في الحوار الرفيع المستوى وفقا لأحكام النظام الداخلي للجمعية العامة؛
- ٧ - **تقرر أيضا** أن يتألف الحوار الرفيع المستوى، في حدود الموارد المتاحة، من أربع جلسات عامة وأربع جلسات مائدة مستديرة لتبادل الرأي؛
- ٨ - **تقرر كذلك** أن يدلي رئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمين العام ببيانات استهلالية عند افتتاح الحوار الرفيع المستوى؛
- ٩ - **تقرر** أن يكون باب المشاركة في جلسات المائدة المستديرة مفتوحا أمام جميع الدول الأعضاء، والكرسي الرسولي، بصفته دولة مراقبا، وفلسطين، بصفتها مراقبا، وممثلي كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بمن فيهم مقرروها الخاصون ذوو الصلة، والمنظمة الدولية للهجرة، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة على الصعيد الإقليمي والدولي، التي تتمتع بمركز المراقب، وتقرر أيضا أن تنظم جلسات المائدة المستديرة على النحو التالي:
- (أ) ستعقد في وقت واحد بعد ظهر اليوم الأول من الحوار الرفيع المستوى المجموعة الأولى المؤلفة من جلستين من جلسات المائدة المستديرة لتبادل الرأي؛
- (ب) ستعقد في وقت واحد صباح اليوم الثاني من الحوار الرفيع المستوى المجموعة الثانية المؤلفة من جلستين من جلسات المائدة المستديرة لتبادل الرأي؛
- (ج) سيقدم رؤساء جلسات المائدة المستديرة الأربع شفويا موجزات عن جلسات المائدة المستديرة في الجلسة العامة الختامية للحوار الرفيع المستوى؛
- ١٠ - **تقرر أيضا** أن يكون موضوع كل جلسة من جلسات المائدة المستديرة الأربع على النحو التالي:

(أ) ستركز جلسة المائدة المستديرة ١ على آثار الهجرة الدولية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

(ب) ستركز جلسة المائدة المستديرة ٢ على التدابير الرامية إلى كفالة احترام وحماية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وإلى منع ومكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص؛

(ج) ستركز جلسة المائدة المستديرة ٣ على الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك التحويلات؛

(د) ستركز جلسة المائدة المستديرة ٤ على تعزيز بناء الشراكات والقدرات وتبادل أفضل الممارسات على جميع المستويات، بما في ذلك المستويان الثنائي والإقليمي، لما فيه مصلحة البلدان والمهاجرين على حد سواء؛

١١ - **تقرر كذلك** أن تعقد، في حدود الموارد المتاحة، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد في عام ٢٠٠٦ مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، يرأسها رئيس الجمعية العامة، وتطلب إلى رئيس الجمعية أن يعد موجزا عن جلسات الاستماع قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛

١٢ - **تقرر** أن يبت رئيس الجمعية العامة في قائمة المشاركين المدعويين والصيغة الدقيقة لجلسات الاستماع وتنظيمها، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء، وممثلي المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص؛

١٣ - **تقرر أيضا** أنه يجوز أن يشارك كذلك ممثل واحد عن كل مجموعة من مجموعات المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، التي يتم اختيارها خلال جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، في كل جلسة من جلسات المائدة المستديرة للحوار الرفيع المستوى، وأن يبت رئيس الجمعية العامة في قائمة هؤلاء الممثلين، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء؛

١٤ - **تقرر كذلك** ألا تشكل الترتيبات المتعلقة بمشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص في الحوار الرفيع المستوى سابقة، بأي حال من الأحوال، بالنسبة إلى الاجتماعات الأخرى للجمعية العامة؛

- ١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد، في حدود الموارد المتاحة، عرضا شاملا عن الدراسات والتحليلات بشأن الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة والتنمية، بما في ذلك آثار الهجرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبشأن آثار تنقل العاملين المهاجرين ذوي المهارات العالية وأولئك الحائزين لدرجات علمية متقدمة؛
- ١٦ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يتطرق أيضا في استعراضه الشامل، بالتشاور مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، إلى موضوع العاملين لأجل قصير والعاملين الموسمين في سياق مسألة تنقل اليد العاملة؛
- ١٧ - **تدعو** اللجان الإقليمية إلى المشاركة في الحوار على المستوى الإقليمي وتنسيقه تحضيرا للحوار الرفيع المستوى؛
- ١٨ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى القيام، في حدود الموارد المتاحة وبالتشاور مع الدول الأعضاء وبمساعدة الأمانة العامة، بتنظيم ما يصل إلى حلقتي نقاش، قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى، تركزان على موضوعه الشامل؛
- ١٩ - **تلاحظ** أن لجنة السكان والتنمية، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة وضع المرأة ستكون قد نظرت، في إطار ولاية كل منها، في مسألة الهجرة الدولية بحلول موعد انعقاد الحوار الرفيع المستوى، وتدعوها إلى تقديم مساهماتها عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛
- ٢٠ - **تلاحظ أيضا** أن اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ستكون قد نظرت، في إطار ولايتها، في مسألة حماية حقوق جميع العمال المهاجرين باعتبارها وسيلة لتعزيز التنمية، بحلول موعد انعقاد الحوار الرفيع المستوى، وتدعو الأمين العام إلى إتاحة موجز مناقشات اللجنة للحوار الرفيع المستوى؛
- ٢١ - **تدعو** العمليات التشاورية الإقليمية ذات الصلة وغيرها من المبادرات الرئيسية التي تضطلع بها الدول الأعضاء في مجال الهجرة الدولية إلى المساهمة في الحوار الرفيع المستوى؛
- ٢٢ - **تحيط علما** بتقرير اللجنة العالمية للهجرة الدولية، وتلاحظ إسهامه في النقاش بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وتحيط علما أيضا بالتقرير باعتباره مساهمة سينظر فيها خلال الحوار الرفيع المستوى؛
- ٢٣ - **تكرر تأكيد** أن نتائج الحوار الرفيع المستوى ستكون عبارة عن موجز للرئيس سيجري تعميمه على نطاق واسع على الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المعنية؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد مذكرة بشأن تنظيم أعمال الحوار الرفيع المستوى؛

٢٥ - **تذكر** بطلبها إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين عن تنفيذ القرار ٢٤١/٥٩؛

٢٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية".

الجلسة العامة ٦٩

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥